

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602–6899
الرقم المعياري: 2507–7201	العدد الثامن نوفمبر 2019

دور التواصل اللفظي بين الأستاذ والتلاميذ في تحسين عملية التقويم التكويني أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

– دراسة ميدانية في متوسطات تيبازة غرب –

الدكتور: صدوقي معمر. جامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة

**ملخص الدراسة:** هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على دور التواصل اللفظي بين الأستاذ والتلاميذ في تحسين عملية التقويم التكويني أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا نظرا للعلاقة المباشرة بين الأستاذ والتلميذ في المواقف التعليمية داخل الفصل والذي يظهر من خلال عملية التقويم المستمر، الذي يعتبر عنصر أساسي وهام في العملية التعليمية إذ يفيد في معرفة عناصر القوة والضعف، هذا ما يسمح بتغيير أو تعديل أو إضافة أهداف، حيث كانت عينة البحث مكونة من 18 أستاذ من متوسطات غرب تيبازة، وزعت عليهم إستمارة إستبيان تحتوي على 12 سؤال يمثل محوري البحث، وفي ضوءها جاءت نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

- تكون توجيهات وملاحظات الأستاذ واضحة ومناسبة لمستوى المتعلمين.
- الحرص على أن يكون لكل موقف ملاحظات ومؤشرات نجح خاص به.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث تبسط المؤشرات حسب مستويات التلاميذ وقدراتهم.

**الكلمات المفتاحية:** التواصل اللفظي، الأستاذ والتلاميذ، التقويم التكويني، حصة التربية البدنية والرياضية.

## **The role of verbal communication between the teacher and students in improving the process of formative assessment during the share of physical education and sports**

**– A field study in the western Tipaza averages –**

### **Abstract :**

The purpose of the study is to try to identify the role of verbal communication between the teacher and the students in improving the formative assessment process during the physical and athletic education. This is due to the direct relationship between the teacher and the student in the educational situations in the classroom. The study sample consisted of 18 professors from the West of Tipaza, distributed a questionnaire form containing 12 questions that represent the focus of the research. In this light, Ij research recommends the following:

- Teacher's directions and observations are clear and appropriate to the level of learners.
- Ensure that each position has its own indicators and success indicators.
- Taking into account the individual differences between the learners so that the indicators are simplified according to the pupils' levels and abilities.

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602–6899
الرقم المعياري: 2507–7201	العدد الثامن نوفمبر 2019

## مقدمة:

لا أحد يمكنه أن ينكر الدور الهام للتربية البدنية والرياضية في تنمية استقلالية الفرد والتعاون، وفي تكوين شخصية متوازنة ومنسجمة مع محيطها، فهي مادة تثمن كل الموارد الفردية وتحول الحركة التلقائية إلى حركة منظمة ومتحكم فيها من خلال مختلف نشاطاتها هذا ما يساعد على إكساب التلميذ مبادئ النظام والانضباط من خلال احترام المنافس وقواعد اللعبة، ولتحقيق هذا الدور يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا هاما وحيويا وله فاعلية في العملية التربوية لأنه يتفاعل مع التلاميذ في الفصل وله علاقة مباشرة بهم خاصة خلال التواصل اللفظي الذي يعتبر أحد الأسس التي تبنى عليها العلاقات الاجتماعية والوسيلة التي يستخدمها الإنسان لتنظيم واستقرار حياته، حيث أنه يعرفه "جون دوي" على أنه عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر لمن تهمهم هذه الخبرة وتصبح مشاركة بينهم، وكما يعد الاتصال عملية هادفة ودينامكية من خلال التفاعل بين الأستاذ والتلميذ.

ونظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم والتعلم، يجب علينا أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ لأنه هو العنصر الأهم في العملية التعليمية وذلك من الناحية النفسية والبدنية والاجتماعية، وهنا يدخل العمل المهم للأستاذ في إمتلاك الطرق والوسائل المعرفية الملائمة للمعالجة والتي يعتبر التقويم من أهمها خاصة التقويم المستمر الذي يعتبر عنصر أساسي وهام في العملية التعليمية إذ يفيد في معرفة عناصر القوة والضعف، هذا ما يسمح بتغيير أو تعديل أو إضافة أهداف، فالتقويم من منظور التدريس بالكفايات يركز على أداء المتعلم وكفاءته وفهمه وتنظيم بنيته المعرفية؛ وهو ما يستوجب توافر أساليب وأدوات تقويم متعددة (ملاحظة أداء المتعلم، نقد مشروعه ونتاجاته وعروضه وملف أعماله) (حاجي فريد، ب. س، ص: 40). يوفر التقويم في النشاطات البدنية والرياضية خدمة للمعلم والمتعلم (التلميذ) على حد سواء، حيث يوفر للأول المعلومات اللازمة ليطلع على مدى تحقيق الأهداف المسطرة، ويسمح للثاني بتحديد موقعه في التدرج البيداغوجي.

باعتبار مادة التربية البدنية والرياضية لها خصوصية كونها مادة تطبيقية تعتمد على ممارسة مجموعة من الأنشطة الرياضية، فإن التقويم الميداني الخاص بما نجده يتميز بالاستمرارية والشمولية من خلال التوجيهات والملاحظات والاختبارات، فهو يحدد مستوى المتعلم بالنظر إلى القدرات والكفاءات المكتسبة وهو يؤدي وظيفة بيداغوجية أثناء عملية التعلم وفي نهاية الحصة وكذلك أثناء حصص المعالجة. بعد الاطلاع على بعض الدراسات التي لها علاقة بالموضوع سنحاول أن نواصل البحث في هذا المجال من منظور خاص كون الاتصال اللفظي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية له أهمية بالغة في تحسين تعلمات التلاميذ وهو ما حاولنا دراسته، لهذا جاءت إشكاليات البحث كالآتي:

- هل للملاحظات الفردية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين تعلمات التلاميذ؟
- هل لمؤشرات النجاح الخاصة بالمواقف أهمية في تحسين أداء التلاميذ؟

### \* فرضيات البحث:

- للملاحظات الفردية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين تعلمات التلاميذ.
- لمؤشرات النجاح الخاصة بالمواقف أهمية في تحسين أداء التلاميذ.

### \* أسباب اختيار الموضوع:

- التطرق إلى العلاقة بين الاتصال اللفظي والتقويم التكويني أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- توضيح دور التقويم التكويني في العملية التعليمية.

### \* أهداف البحث:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع نسعى لمعرفة:

رقم الإيداع القانوني: 787 - 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 6899-2602
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد الثامن نوفمبر 2019

- دور الملاحظات الفردية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين تعلمات التلاميذ.

- أهمية مؤشرات النجاح الخاصة بالمواقف في تحسين أداء التلاميذ.

- فعالية النصائح والتوجيهات المستمرة في تحسين أداء التلاميذ للمواقف.

\* تحديد المفاهيم المستخدمة في البحث:

**1- التواصل اللفظي:** وعرفه محمد علي علاوي: بأنه العملية التي تتم بين المرسل عن طريق استخدام وسيلة أو قناة اتصال (محسن أحمد الشافعي 1999، ص 92).

يعرف عالم الاجتماع تارلز كولي 1909 بأن: "الاتصال هو الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات التي تتم بواسطة وسائل ورموز" ومن هنا نتول أن الاتصال هو العملية التي تساعد في نقل المعلومات و ترجمة الأفكار و المشاعر، وتعبير عنها برموز ذات معنى، ليتم التبادل مع الغير في الأفكار والأحاسيس (مفتي إبراهيم حمادة 1996، ص 117).

**2- أستاذ التربية البدنية والرياضية:** هو الفرد الكفاء القادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الأكمل وهو مؤهل دراسيا في مجال تخصصه، يميل إلى التخطيط ويساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل دراسي جيد (أمين أنور الخولي، 1998، ص 25).

**3- التقويم التكويني:** يعتبر دعم لمسعى تعلم التلميذ وتوجيه أعمال المدرس من خلال المعالجة البيداغوجية، ويشمل على تقويم المعارف والمسابقي والتصرفات ويتطلب اعتماد بيداغوجية الفوارق، والسبب الرئيسي لوجود التقويم هو بغرض ضبط التعلم وتعديلها وتوجيهها (الوثيقة المرافقة لمنهج التربية البدنية والرياضية 2016) يقوم به الأستاذ أثناء عملية التعلم، في نهاية الحصة وأثناء حصص المعالجة.

**4- حصة التربية البدنية والرياضية:** تعد حصة التربية البدنية والرياضية حصة مركبة للتعليم والتعلم وكذلك لتعليم التربية، وتختلف عن غيرها من المواد الدراسية الأخرى لأن سلوك التلميذ الحركي يعد هدفا أساسيا، كما تعد التمرينات البدنية والألعاب والمسابقات أهم المحتويات للبرنامج الدراسي (عنايات محمد أحمد فرج، 1998، ص 30).

\* الجانب النظري:

**- الفصل الأول: "الاتصال اللفظي":** يعتبر الاتصال أحد أسس التي يبنى عليها العلاقات الاجتماعية والوسيلة التي يستخدمها الإنسان لتنظيم واستقرار حياته، حيث أنه يعرفه "جون دوي" على أنه عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر لمن تهمهم هذه الخبرة وتصيح مشاركة بينهم، كما يعد الاتصال عملية هادفة ودينامكية من خلال التفاعل بين الأستاذ والتلميذ، حيث يعتبر الأستاذ هو جزء في عملية الاتصالية وحاجز لأداء الحركات والتعلم الحركي الجيد حيث سوف نتطرق في هذا الاتصال إلى التعريف للاتصال وعناصره وأنواعه مع التركيز على الاتصال اللفظي وأهميته في عملية التعلم الحركي، ونجد الاتصال في مختلف المجالات وهذا راجع إلى أهمية وكونه عملية ضرورية جداً في المجال الرياضي فهو يلعب في المجال الرياضي دوراً يكون قائماً بين الأستاذ والتلميذ في طريقة منظمة فإن فعاليته تظهر مدى تفاهم بينهم وعلى هذا يمكن القول أن عملية الاتصال لها أهمية بالغة في مجال الرياضة ودور هام في تطويره وأخذ به إلى أحسن.

**- الفصل الثاني: "أستاذ التربية البدنية والرياضية":** يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية مهم في المنظومة التربوية وذلك من خلال درس التربية البدنية حيث أنه يساهم بنسبة كبيرة في تربية النشأ من جميع النواحي وفق لأهداف البرنامج المدرسي والذي يفترض أن يستفيد منه كل التلاميذ ونظرا للطبيعة التعليمية والتربوية للدرس يجب أن يراعي فيه المدرس كافة الإختبارات المتعلقة بطرق التدريس، الوسائل التعليمية والتدرج التعليمي لتتابع الخبرات المتعلقة ومختلف طرق التقويم والقياس وهذا ما يحتاج لإتصال فعال بينه وبين التلاميذ بغرض كسب الإنتباه.

**- الفصل الثالث: "المرحلة السنوية":** تعتبر مرحلة المراهقة من المراحل الأكثر إثمائية وتغيرا من النواحي الجسمية والجنسية والنفسية والمعرفية، لذا تعتبر من أصعب المراحل الانتقالية وأكثرها تعقيدا، ويرى علماء النفس أن هذه التغيرات السريعة المتمثلة في مظاهر النضج الجسمي للمراهق تؤثر في النمو النفسي والاجتماعي حيث يؤثر النمو العقلي للمراهق على نموه النفسي كما تؤثر الجوانب المعرفية في نمو شخصية

رقم الإيداع القانوني: 2016 - 787	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد الثامن نوفمبر 2019

المراهق، وينعكس النمو المعرفي للمراهق على اتجاهاته وقيمه المرتبطة بآبائه ومجتمعه، وغالبا ما تكون جوانب الفكر والسلوك عند المراهق متمركزة حول ذاته، ومن أبرز مهام النمو في مرحلة المراهقة تنمية الاستقلال عند المراهق، ويركز العلماء والباحثون على دراسة فترة المراهقة لاعتبارات مدرسية، إلا أن ذلك لا يمنع من دراسة تلك المرحلة الحساسة لاعتبارات عملية تجعلنا أقدر على التعامل مع المراهق من جهة، وعلى فهمه وفهم ذاته وتغيراته النفسية المتعددة من جهة أخرى، كما أن المراهقة تعتبر مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان وأصعبها لكونها تشمل على عدة تغيرات عقلية ونفسية وبدنية وفيزيولوجية، إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنظم وقلة التوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل والحلم.

#### \* الجانب التطبيقي:

- **المنهج المتبع:** يعتبر إختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة، لذا فإن منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة حيث أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد إختيار المنهج المتبع، وانطلاقا من موضوع دراستنا: " دور التواصل اللفظي بين الأستاذ والتلاميذ في تحسين عملية التقويم التكويني أثناء حصة التربية البدنية والرياضية" إعتدنا المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه: يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة (أحمد بدر، 1979، ص 224).

#### - مجتمع البحث:

من أجل إتمام البحث العلمي الجيد يتطلب من الباحث إختيار عينة تتلائم مع طبيعة عمله وتنسجم مع المشكلة المراد حلها لهذا فإختيار العينة يعتبر من الخطوات الرئيسية كونها تمثل المجتمع الأصلي أصدق تمثيل.

- **عينة البحث:** إن الهدف من إختيار العينة هو الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث، فالعينة إذا هي إنتقاء عدد من الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم ممثلين لمجتمع الدراسة، فالإختيار الجدير للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع، حيث تكون نتائجها صادقة بالنسبة له (إحلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، 2000، ص 129).

إحتراما للأسس المنهجية عند إجراء البحوث العلمية وحتى تكون النتائج أكثر صدق وموضوعية فقد تم إختيار عينة البحث من المجتمع الأصلي بطريقة مقصودة أي بنسبة 10% من عدد الأساتذة الإجمالي للمؤسسات فأصبحت عينة البحث 18 أستاذ من متوسطات غرب تيبازة (دائرة سيدي غيلاس، دائرة قوراية، دائرة الداموس) من المجتمع الأصلي للعينة، ويعود هذا الإختيار إلى ما يلي:

- تسهيل المهمة من طرف الإدارة والزلاء

- قرب المسافة.

#### \* متغيرات البحث:

لتعيين وإختيار متغيرات البحث، لابد من التحكم المسبق في المقاربة النظرية للموضوع المتعلق دور التواصل اللفظي بين الأستاذ والتلاميذ في تحسين عملية التقويم التكويني أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. الشيء الذي يسمح بتوضيح هذه العناصر بشكل دقيق، وهذا ما أدى بالباحث إلى التفكير المسبق في تحديد متغيرات هذه الدراسة على النحو التالي:

- **المتغير المستقل:** هو المتغير التجريبي، المتغير المراد معرفة تأثيره على الظاهرة (محمد زيان عمر، 1996، صفحة 54) بهذا فالتواصل اللفظي بين الأستاذ والتلاميذ هو بمثابة المتغير المستقل لهذه الدراسة.

- **المتغير التابع:** هو المتغير الناتج من تأثير المتغير التجريبي أي من البرنامج المنفذ في مرحلة التحضير البدني الخاص (محمد علي محمد، 1986، صفحة 168) بهذا تجدر الإشارة إلى عملية التقويم التكويني.

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602–6899
الرقم المعياري: 2507–7201	العدد الثامن نوفمبر 2019

### \* أدوات البحث:

- **الإستبيان:** تأتي أهمية الإستبيان كأداة لجمع المعلومات لأنه أداة عملية وهو من بين وسائل الاستقصاء الأكثر فعالية لخدمة البحث، وهو يحتوي على مجموعة من الأسئلة تمت صياغتها لاختبار صحة فروض هذه الدراسة وأهداف البحث.

- **صدق الإستبيان:** إن صدق القياس المستخدم في البحث (مهما اختلف أسلوب القياس) يعني قدرته على قياس ما وضع من أجله أو المراد قياسها (قيس ناجي و بسطوسي احمد، 1990، صفحة 87).

يعتمد على منطقية محتويات الاختبار ومدى ارتباطها بالظاهرة المراد دراستها، وهو يمثل الشكل العام للاختبار أو مظهره الخارجي من حيث مفرداته وموضوعيتها ووضوح تعليماتها، وقد يطلق عليه اسم "صدق السطح" كونه يدل على المظهر العام للاختبار، وبناء على ما ورد من ملاحظات قام الباحث بتعديل وإضافة عبارات أخرى واستبعاد بعضها أو دمجها حتى خرجت في شكلها النهائي لتصبح 12 سؤالاً.

- **ثبات الإستبيان:** يعد الثبات من العوامل الهامة أو الخصائص الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي اختبار أو جهاز قياس، قام الباحث بإتباع طريقة التوزيع ثم إعادة التوزيع وذلك قصد التأكد من ثبات الاستبيان ثم قمنا بحساب معامل الارتباط بين نتيجة التوزيع الأول والتوزيع الثاني فكان معامل الارتباط هو  $0,83R=$  وهو معامل ارتباط كبير وعليه نحكم على الاستبيان بالثبات.

بغية التأكد من صدق الاستبيان قمنا بحساب معامل الصدق الذاتي والذي يحسب بالمعادلة: معامل الصدق الذاتي = جذر معامل الثبات وعليه معامل الصدق الذاتي يساوي  $0,91$  وهو دال إحصائياً على صدق الاستبيان.

وقد إستعمل الباحث الإستبيان المغلق الذي يشتمل على ثلاثة محاور أساسية:

**المحور الأول:** يشمل على الفرضية الأولى للبحث (من السؤال 01 إلى السؤال 06) والتي مفادها أن للملاحظات الفردية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين تعلمات التلاميذ.

**المحور الثاني:** يشمل على الفرضية الأولى للبحث (من السؤال 07 إلى السؤال 12) والتي مفادها أن لمؤشرات النجاح الخاصة بالمواقف أهمية في تحسين أداء التلاميذ.

### \* الوسائل الإحصائية:

إن الهدف من استعمال التقنيات الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتفسير والتأويل والحكم.

- قام الباحث بالاستعمال حزمة spss المعتمدة في العمليات الإحصائية.

- النسب المئوية

- اختبار الفروق كاف تريبع "كا<sup>2</sup>".

### \* حدود الدراسة:

قمنا بهذه الدراسة على مستوى بعض متوسطات غرب تيبازة، وقد كانت الفكرة للقيام بهذه الدراسة وإختيار هذا الموضوع نظرا للعلاقة الموجودة بين مختلف أنواع الإتصال التي تحدث بين الأستاذ والتلميذ في حصة التربية البدنية وخاصة الإتصال اللفظي وأهميتها في عملية التقويم المستمر التي تعتبر مسابرة لعملية التعلم.

### \* عرض تحليل ومناقشة النتائج:

**المحور الأول:** للملاحظات الفردية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين تعلمات التلاميذ.

### السؤال الثالث:

عند إنتهاء التلاميذ من تنفيذ المواقف ماذا تفضلون؟

الغرض من السؤال: معرفة الطريقة التي يفضل الأساتذة استعمالها للتصحيح عند الإنتهاء من تنفيذ المواقف.

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602–6899
الرقم المعياري: 2507–7201	العدد الثامن نوفمبر 2019

### الجدول رقم 01: يوضح التكرارات والنسب المئوية والقيم ك<sup>2</sup> للعبارة الثالثة.

الأجوبة العبارة	النصائح الفردية "ج1"		النصائح الجماعية "ج2"		د ح	د م	د ح	د م
	ت		ت					
	%	%	%	%				
عبارة 03	14	77.77	04	22.22	2	0.05	3.84	5,55

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم 03، يتبين أن النسبة الكبيرة 77.77% من عينة البحث أجابوا بأنهم يعتمدون على النصائح الفردية للتصحيح، أما نسبة 22.22% من الأساتذة يرون أن النصائح الجماعية هي التي يفضلون إستعمالها في نهاية التعلم.

وعند تطبيق اختبار ك<sup>2</sup> لمعرفة مدى التطابق أو الاختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05، ودرجة الحرية 02، تبين لنا أن القيمة المحسوبة 5,55 أكبر من القيمة الجدولة 3,84، وهذا ما يؤكد وجود اختلافات وفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين أن النصائح الفردية هي الأكثر إستعمالاً.

نستنتج من خلال نتائج الجدول أن النسبة الكبيرة من الأساتذة تفضل النصائح الفردية كوسيلة للإتصال اللفضي مع التلاميذ وهذا خاصة في نهاية المواقف التعليمية وذلك بغرض لفت إنتباه المتعلمين بصفة فردية وهو ما يساعدهم على تكوين فكرة واضحة حول كيفية تصحيح الحركات أو التقنيات المنجزة، كما يعتبر من أهم وسائل التفاعل الصفي داخل القسم بين الأستاذ والمتعلمين التي تبنى عليها العملية التربوية بهدف تشجيع المتعلمين بطريقة فعالة والرفع من درجة تركيزهم في إنجاز المواقف المقترحة وذلك بالتصحيح، التحفيز، والدعم حيث يرى "حمدان 1992" بأن الأفعال السلوكية اللفظية وغير لفظية التي تجرى داخل الصف تهدف على تهيئة المتعلم ذهنياً ونفسياً لتحقيق تعلم أفضل، كما تعتبر هذه الطريقة من أنجع الطرق لإيصال الأفكار أو المشاعر أو الإنفعالات من المعلم إلى المتعلمين وهو ما يتفق معه "الفلان وناصر 1995"، كما أن الملاحظة الفردية تعتبر أكثر ثراءً وقيمة وذات معنى يُشعر المتعلمين بميل حقيقي للإقدام على العمل والمشاركة الفعالة فيه ويزيد من مقدرة المتعلمين على الإبداع ويحدث تغييرات مرغوب فيها في السلوك.

لهذا فإن الملاحظات الفردية اللفظية تعتبر من أهم وسائل التقويم التكويني التي يعتمد عليها الأساتذة في نهاية المواقف لتحسين تعلمات وسلوكيات التلاميذ.

**المحور الثاني:** لمؤشرات النجاح الخاصة بالمواقف أهمية في تحسين أداء التلاميذ.

السؤال الثامن:

هل يتحسن أداء تنفيذ التلاميذ للمواقف بعد تقديمكم لمؤشرات النجاح الخاصة بالمواقف؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى أهمية مؤشرات النجاح في تحسين أداء التلاميذ.

### الجدول رقم 02: يوضح التكرارات والنسب المئوية والقيم ك<sup>2</sup> للعبارة الثامنة.

الأجوبة العبارة	نعم "ج1"		لا "ج2"		إلى حد ما "ج3"		د ح	د م	د ح	د م
	ت		ت		ت					
	%	%	%	%	%	%				
عبارة 06	13	72,22	02	11,11	03	16,16	2	0.05	5.99	12,32

رقم الإيداع القانوني: 787 - 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 6899-2602
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد الثامن نوفمبر 2019

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم 06، يتبين أن النسبة الكبيرة 72.22% من عينة البحث أجابوا بأنهم يعتمدون على مؤشرات التلاميذ في تحسين أداء التلاميذ، أما نسبة 16,16% من الأساتذة كانت إجاباتهم إلى حد ما، في حين أن نسبة 11,11% من الأساتذة أجابة لا وعند تطبيق اختبار كاسي لمعرفة مدى التطابق أو الاختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05، ودرجة الحرية 02، تبين لنا أن القيمة المحسوبة 12,32 أكبر من القيمة المحدولة 5.99، وهذا ما يؤكد وجود اختلافات وفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين أن لمؤشرات النجاح دور في تحسين أداء التلاميذ. نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أن النسبة الكبيرة من الأساتذة تؤكد على استعمال مؤشرات النجاح كوسيلة مهمة لتحسين أداء التلاميذ وذلك أثناء تنفيذ المواقف التعليمية ويتم ذلك باستعمال إتصال لفظي مباشر يعتمد فيه المعلم على مؤشرات لها علاقة مباشرة بتحقيق الهدف الإجرائي الخاص بالموقف وهو ما يربط بين النظري والتطبيقي ويساهم في التقليل من الأخطاء والعشوائية في الأداء ما يجعل الصف يسوده نوع من التفاعل لإنجاح التفاعلات المخططة والتي هي عبارة عن تنفيذ المواقف وهو ما يراه " الخطائية وآخرون 2004"، كما أن استعمال مؤشرات النجاح يعتبر نوع من أنواع التغذية الراجعة المترامنة التي تعتمد على الإتصال اللفظي والتي تُعطى للتلميذ بشكل مترامن مع تنفيذ الأداء الحركي من أجل تعديل النقص أو تغيير في الأداء وهذا أثناء سير المواقف ما يمكن المتعلم من الحصول على هذه المعلومات من خلال الإحساس الداخلي في حالة وجود خطأ ما، حيث يرى "عباس أحمد السامرائي وعبد الكريم محمود السامرائي 1991" أن التغذية الراجعة هي المعلومات التي تعطى للمتعلم في الإنجاز في محاولة لتعليم المهارة والتي توضح دقة الحركة، لهذا فإن مؤشرات النجاح تعمل على تعزيز تعلمات التلاميذ من خلال تصحيح المسار وإعادة التوجيه ومن خلالها يمكن كذلك تقويم أداء المتعلمين والوقوف على التطورات الحاصلة خاصة .

#### \* توصيات:

- تكون توجيهات وملاحظات الأستاذ واضحة ومناسبة لمستوى المتعلمين.
- الحرص على أن يكون لكل موقف ملاحظات ومؤشرات نجاح خاص به.
- أن تكون التوجيهات والمؤشرات تساهم في التقليل من العشوائية في الأداء.
- تعويد المتعلمين على الإستقلالية والتجاوب مع مؤشرات النجاح.
- أن يكون الإعتماد على التقويم التكويني بصفة مستمرة أثناء الحصص.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث تبسط المؤشرات حسب مستويات التلاميذ وقدراتهم.
- يساعد التواصل اللفظي على التواصل وتبادل الأفكار بين المتعلمين مما يساعد على نمو تفكيرهم.
- يتيح التقويم التكويني فرصة أمام المتعلمين للتعبير عن آرائهم المعرفية وعرض أفكارهم.

#### المراجع:

- 1- أحمد بدر: اصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، 1979.
- 2- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، مدخل تاريخ فلسفة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1998.
- 3- الوثيقة المرافقة لمنهج التربية البدنية والرياضية (2016): وزارة التربية الوطنية، الجزائر.
- 4- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2000.
- 5- محسن أحمد الشافعي: العلاقات العامة في التربية البدنية و الرياضية، ط 1، سنة 1999.
- 6- مفتي إبراهيم حمادة: التدريب الرياضي للجنين من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
- 7- قيس ناجي و بسطوسي احمد: الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، مطبعة بغداد، العراق، 1990

رقم الإيداع القانوني: 2016 – 787.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602–6899
الرقم المعياري: 2507–7201	العدد الثامن نوفمبر 2019

- 8- محمد زيان عمر: البحث العلمي مناهجه و تقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996.
- 9- محمد علي محمد: علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعارف الإسكندرية، مصر، 1986،
- 10- حاجي فريد(ب . س): بيداغوجيا التدريس بالكفاءات "الأبعاد والمتطلبات"، (ب . ط)، دار الخلدونية، الجزائر.
- 11- عنايات محمد أحمد فرج: مناهج وطرق تدريب التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.